

رسالة أو ... برقية: لجنة الدفاع عن الحريات

... الى رئيس الحكومة وزير الداخلية

بكثير من الدهشة ، تلقت لجنة المحامين للدفاع عن الحريات الديمقراطية وعن المخطوفين
والمعتقلين السياسيين ، النبا الذي تناقلته وسائل الاعلام ، عن ترحيل المحامية الفرنسية والكاتبة -
الروائية ، وعضو مؤسسة برتراند راسل للسلام ، السيدة مادلين لافي فيرون ، التي جاءت الى لبنان ان
لخدمة قضيته ، فانها تكافأ بالطرده ، الامر الذي يشوه صورة هذا البلد ، المباهي بتقاليد -
الديموقراطية ، والتمسك بمبادئ الحرية ، ويسبب الى شعبه الذي هو احوح مايكون في هذه المرحلة
الى المساندة والدعم العالميين ، وتضامن الاصدقاء معه لمساعدته على الخروج من مـنته ، ومن النفق
الذي يغرق في دياجيريه .

أن أقل تكفير يمكن ان يطلب ، هو انزال اشد العقوبة بالمسؤولين عن هذا التصرف الارعن
الذي جرح السمعة الوطنية ، وألحق بها أذى معنويا فادحا ، ولجنة المحامين تنتظر منكم تصرفا يغسل
الاهانة ، ويعيد الاعتبار للسيدة التي أرادت أن تحقق انسانيتهما بكل عمقها وتلاوينها على أرض لبنان
فكوفئت ، من بلد الانسان ، كما يزعم الزاعمون ، بشر الجزاء .

١٩٨٣ / ١ / ٢٢